

البركان النفسية!!

<http://www.arabpsynet.com/Documents/DocSamarraiVolcanismPsychological.pdf>

د. صادق السامرائي
أمريكا - العراق
sadiqalsamarrai@gmail.com



البركان (التحويل إلى بركان) ، والتبركن (التحول إلى بركان).

الأولى تنجم عن برامج ومناهج خارجية تسعى لبركان المجتمع وإملاكه ، وفي الثانية تتحقق النفس البركانية وفقا لمعطيات نابغة من صلب التفاعلات القائمة في المجتمع .
والنفس البركانية هي النفس العدوانية الهائجة المستعرة المتوقدة بأمارات السوء والبغضاء والكراهية والأجيج الإنتقامي اللهب.

وهي كأي بركان خانس أو قانط أو كامن متطامن في الأعماق البشرية ومؤهل للإنتلاق الحمي الفتاك ، الذي يحيل الصخور إلى أسياح منسكبة على سفوح فمه الفاجر المتقيئ للنيران وجمرات النفوس والوجدان.

وتتوفر في واقعنا العربي الكثير من المفردات والعناصر اللازمة للمشاركة في تجسيد سلوكي البركان والتبركن ، ومن أهمها الإستعداد الكامن المؤهل للإنبثاق والتدفق في واقع متشابك ومعقد ، يساهم في خلط الذوائب بالذوائب ، والحابل بالنابل ، والماء بالتراب ، واقع يمتص جميع الألوان ، ويغناها بشراسة المنتقمين من ذاتهم وموضوعهم.

وعندما تتفاعل العناصر المكدسة فينا مع ما يقدها ويلهب أخطابها وأخشابها المتبيسة ، تتأجج النيران وتنتشر الحرائق ، وتدمر مروج وجودنا وغابات ذاتنا ، وتتشوه ملامحنا الفارقة والمميزة ، ويُصاب كل ما فينا بالإستعار والسعي نحو الرماد ، والتسمم بدخان المأساة وغبارها الكثيف.

ومجتمعاتنا أما مُبركنة أو مُتبركنة ، وفي الحالتين تعيش محنة الخسران الحضاري ، والطماعين

النفس البركانية هي النفس العدوانية الهائجة المستعرة المتوقدة بأمارات السوء والبغضاء والكراهية والأجيج الإنتقامي اللهب

مجتمعاتنا أما مُبركنة أو مُتبركنة ، وفي الحالتين تعيش محنة الخسران الحضاري ، والطماعين يتعمون بالإنجازات العظيمة التي لا تكلفهم شيئا ، بل تغنيهم عن جهود كثيرة جدا

ننجز أهدافه غيرنا فينا ونحقق مصالحهم عندنا ،

فيها يتنعمون بالإنجازات العظيمة التي لا تكلفهم شيئاً ، بل تغنيهم عن جهود كثيرة جداً .

وبذلك ننجز أهداف غيرنا فينا ونحقق مصالحهم عندنا ، ونحارب إرادتنا وحريرتنا ونمضي بكامل

رغباتنا نحو الإنصاف والإستعباد ، والخنوع للآخرين وتسليمهم مصيرنا وأجيالنا معاً .

وهاتان العاهتان السلوكيتان مستوطنتان ومزمنتان ، ومتكررتان مع تبدل الحكومات وتغير الأحوال

، وما يؤديان إليه هو المزيد من الدمار والخراب والإضطراب ، وفقدان الناس لأمنها وسلامتها وسبل

عيشها ومفردات حياتها .

ولا بد لنا أن نعي آليات البركنة والتبركن ، لكي نتوفى منهما ونعالجها بقدرات ذات قيمة

معاصرة ومؤثرة في صناعة الحياة الأفضل والأرقى .

فلماذا لا نتعلم تفجير ينباع وعيون المياه النفسية الصالحة للحياة بدلا من تأجيج النيران التي

نحترق بها جميعاً!!؟

ونحارب إرادتنا وحريرتنا
ونمضي بكامل رغباتنا نحو
الإنصاف والإستعباد ،
والخنوع للآخرين ، وتسليمهم
مصيرنا وأجيالنا معاً

لماذا لا نتعلم تفجير ينباع
وحيون المياه النفسية الصالحة
للحياة بدلا من تأجيج النيران
التي نحترق بها جميعاً!!؟

*** **



تتبعاً علوم النفس العربية
نحو لياقة نفسانية أفضل

تنظم مؤسسة العلوم النفسية العربية
أسبوع " العربية " و علوم النفس
الاسبوع السنوي الثاني
من 18 الى 2 ديسمبر 2015



دعوة للمشاركة في اثناء الاسبوع الثاني بدراسات في
الموضوع

المجلة العربية للعلوم النفسية
مجلة فصلية محكمة في علوم النفس

العدد 46- صيف 2015

الملف الجنوسية المثلية... من الاسواء الى الاضطراب



تنزيل كامل العدد

(تنزيل خاص بالمشاركين / حمي بكلمة عبور)
http://www.arabpsynet.com/pass_download.asp?file=46

الإفتتاحية

www.arabpsynet.com/apn.journal/apnJ46/apnJ46First&Editorial.pdf

دليل الأعداد السابقة

<http://www.arabpsynet.com/apn.journal/index-apn.htm>